وقال هذا تنبيه من الله تعالى عز وجل وموعظة فخرج من ملكه
وهام على وجهه الى الجبل مشتغلا بعبادة الله تعالى الى قضى
نحبه وهذا قبره رحمه الله تعالى شعر

كل اجتماع من الخليلين فرقة وان الذى دون الممات قليل
وان افتقادى فاطمة بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل
اى على الدنيا على كثرة وصاحبها حتى الممات عليل
وان ركبوا صهوى طريقا دكنية وان مقامى بعدهم لقليل
يرد الفتى لا يدوم خليله وليس الى ما يشتهيه سبيل

الحديث الثالث والستون بعد مائتين قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم على كل قلب خاتم من الشيطان
فاذا ذكر الله تعالى خنس واذا غفل التقم الشيطان فجذبه
واغواه واستزله واطغاه وقلب المؤمن بين اصبعين
من اصابع الرحمن سبحانه وتعالى قال احمد بن حنبل رحمه الله
تعالى معنى ذلك بين جذبتين من جذبات الحق عز وجل
حكى حجة الاسلام فى كتاب عجايب القلب ان بعض الصالحين

رحمهما الله تعالى راى الشيطان فى بعض مكاشفاته
وهو فى صورة ضفدع على قلبه فاذا ذكر الله تعالى اجتمع
على علامة القلب واذا ترك الذكر بسط على القلب حتى
يطغيه شعر

لئن فرق الدهر ما بيننا وظن الزمان تجمع الشتات
قلبى بعدكم طيب تذكاركم هى الباقيات هى الصالحات

الحديث الرابع والستون بعد مائتين روى عن بن
عمر رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال ليس شئ يباعدكم من النار الا وقد ذكرته لكم
ولا شئ يقربكم من الجنة الا وقد دللتكم عليه ان روح
القدس قد نفث فى روعى انه لن يموت عبد حتى
يستكمل رزقه فاجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء
الرزق على ان تطلبوا شيئا من فضل الله تعالى بمعصيته
فانه لا ينال ما عند الله تعالى الا بطاعته الا وان لكل
امرئ رزقا ياتيه لا محالة فمن رضى به بورك له فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)